رئيس الجمهورية لدى لقائه قيادات الأحزاب والتنظيمات السياسية الممثلة في البرلمان

مهما كانت التباينات في الرؤى فإن الحوار كفيل بتقريب وجهات النظر

الوطن ملك الجميع والمعارضة هي الرديف للسلطة والوجه الآخر لها

صنعاء / سبأ:

التقى فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية بعد عصر أمس الخميس الإخوة قيادات الأحزاب والتنظيمات السياسية الممثلة في البرلمان وهي المؤتمر الشعبي العام والتجمع اليمني للإصلاح والحزب الاشتراكي اليمني والتنظيم الوحدوي الشعبي الناصري وحزب البعث العربي الاشتراكي.

وجرى مناقشة العديد من القضايا والتطورات على الساحة الوطنية والموضوعات المتصلة بالحوار الجاري حالياً بين هذه الأحزاب تلبية للدعوة الموجهة من فخامته للأحزاب بإجراء حوار وطني مسؤول إزاء كافة القضايا التي تهم الوطن ومستقبله.

وقد بارك فخامة الأخ الرئيس ما تم التوصل إليه من نتائج في الحوار الجاري بين هذه الأحزاب ومنها التوقيع على وثيقة قضايا وضوابط وضمانات الحوار بين الأحزاب ،والتنظيمات السياسية الممثلة في البرلمان ولما فيه خدمة المصلحة الوطنية وخلق مناخات سليمة من التفاهم وحشد الجهود الوطنية في مجالات البناء التنموي والتطور الديمقراطي.. مؤكداً أن الحوار يمثل الوسيلة الحضارية المثلى التي ينبغي الالتزام بها من الجميع على الساحة الوطنية من أجل التوصل إلى القواسم المشتركة على قاعدة الالتزام بالثوابت الوطنية وفي مقدمتها الدستور ومبادئ الثورة والنظام الجمهوري والوحدة الوطنية والديمقراطية .

وقال الأخ الرئيس : " مهما كانت التباينات في الرؤى فإن الحوار كفيل بتقريب وجهات النظر وخلق رؤى وطنية موحدة إزاء القضايا والتحديات التي تهم الوطن".. مؤكداً أن الوطن ملك الجميع وأن المعارضة هي الرديف للسلطة والوجه الآخر لها.

وأضاف : " ينبغي أن يكون الحوار مسؤولاً ومستلهماً التطلعات الوطنية من أجل تحقيق المزيد من الاستقرار والتنمية والديمقراطية وتمتين الوحدة الوطنية ونبذ كل أشكال العنف والتعصب الذي لا يلحق سوى الضرر بالوطن".. مشدداً على أهمية الدور الذي ينبغي أن تضطلع به الأجهزة الإعلامية وعلى وجه الخصوص الإعلام الحزبي الذي ينبغي له أن يتحمل مسؤوليته إزاء ما ورد في وثيقة الضوابط الموقعة بين الأحزاب والتنظيمات السياسية المشاركة في الحوار وبما من شأنه تجنب الإثارة والخلافات والتسريبات غير المسؤولة والإساءات التي تعكر صفو السلام الاجتماعي وتتنافى مع الديمقراطية التعددية ومناخات الحرية وحق التعبير.

وأردف الأخ الرئيس : " ينبغي أن يكون الخطاب الإعلامي الحزبي وغيره راقياً ومسؤولاً وحريصاً على المصلحة الوطنية وعلى كل ما من شأنه تعزيز وتمتين أواصر المحبة والتآخي والوحدة الوطنية في المجتمع " .

وتابع " ينبغي أن تتضافر جهود الجميع وان تحشد الطاقات والجهود في معركة البناء والتنمية وصنع التقدم للوطن " .

وقد ثمن الإخوة قادة الأحزاب والتنظيمات السياسية المشاركون في اللقاء دعوة فخامة الأخ الرئيس للحوار التي وجهها في خطابه يوم الـ ٢٢ من مايو ٢٠٠٧م في مدينة إب بمناسبة احتفالات شعبنا اليمني بالعيد الوطني الـ ١٧ للجمهورية اليمنية .. مشيرين إلى أن ذلك ليس بغريب على فخامته الذي جسد دوماً حرصه على الحوار وإشاعة مناخات التسامح والتآخي في المجتمع وتمتين أواصر الوحدة الوطنية بين أبناء الوطن بمختلف توجهاتهم وانتماءاتهم الحزبية.

وعبر قادة الأحزاب والتنظيمات السياسية المشاركون في اللقاء عن ارتياحهم لما تحقق من نتائج ايجابية خلال جلسات الحوار التي تمت حتى الآن وما أسفر عنها من التوقيع على وثيقة قضايا وضوابط وضمانات الحوار . مؤكدين التزامهم بما تم التوقيع عليه بين الأحزاب المشتركة في الحوار من أجل المضي قدما وتحقيق التفاهم والتوافق إزاء كل القضايا الوطنية المدرجة في جدول الحوار ولكل ما فيه خير الوطن وتحقيق مصالحه العليا.

وأكد قادة الأحزاب والتنظيمات السياسية الممثلة في البرلمان أن الحوار سيظل يمثل الوسيلة الحضارية المثلى التي يتم من خلالها إزالة التباينات وتوحيد الرؤى والمواقف بما يخدم مصلحة الوطن ويترجم تطلعاته في تحقيق المزيد من التقدم والنهوض والازدهار.

في موكب جنائزي مهيب تقدمه كبار مسؤولي الدولة

تشييع جثامين شهداء الواجب الذين امتدت إليهم يد الغدر الإرهابية بصعدة

صنعاء / سبأ:

في موكب جنائزي مهيب تقدمه الأخوة "الدكتور رشاد محمد العليمي نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية واللواء الركن محمد ناصر احمد وزير الدفاع، واللواء مهندس عبدالله حسين البشيري أمين عام رئاسة الجمهورية، واللواء الركن علي محمد صلاح نائب رئيس الأركان للعمليات، واللواء الركن علي محمد سعيد عبيد نائب رئيس الأركان للتدريب والمنشآت التعليمية، واللواء الركن راجح محمد لبوزة نائب رئيس الأركان للتسليح، واللواء الركن علي محسن صالح قائد المنطقة العسكرية الشمالية الغربية –قائد الفرقة الأولى مدرع وعدد كبير من قادة القوات المسلحة والأمن والشخصيات السياسية والاجتماعية، شيع الوطن أمس جثامين عدد من شهداء الواجب الذين امتدت إليهم يد الغدر والخيانة من عناصر الإرهاب والتطرف واستشهدوا وهم يؤدون واجبهم المقدس في الدفاع عن الوطن وعن المواطنين الأبرياء، وحماية الأمن والاستقرار والتصدي لأعمال الإرهاب والتخريب التي تمارسها تلك العناصر الخارجة عن الدستور والقانون.وقد ووريت جثامين الشهداء الطاهرة وفي مقدمتهم جثمان الشهيد البطل أحمد دهباش سالم مُطري ورفاقه الأماجد إلى مثواهم الأخير في مقبرة الشهداء بصنعاء بعد الصلاة عليهم في جامع الشهداء.

وشارك في التشييع وحدات رمزية من القوات المسلحة وجمع غفير من المواطنين وفاءً لتضحيات أولئك الرجال الأوفياء لشعبهم وقضاياه الوطنية العادلة في نضاله ضد الإرهاب والتخريب والضلالة والإفك ومواقفهم الشجاعة واستبسالهم في الدفاع عن النظام الجمهوري الخالد وإفشال كل محاولات العودة بالوطن إلى عهود الإمامة البغيضة البائدة، والتي تأتي تتويجاً لمواقفهمالوطنية الثابتة سواءً في الدفاع عن الثورة والجمهورية وتحقيق انتصارها الشامخ أو في الدفاع عن الوحدة اليمنية وترسيخها وهي المواقف التي ستظل محل فخر واعتزاز كل أبناء شعبنا اليمني.

هذا وكان فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة قد عبر عن تعازيه الحارة ومواساته العميقة في استشهاد أحد أبطال محافظة صعدة الشهيد البطل احمد دهباش سالم مُطري الذي امتدت إلية يد الغدر والخيانة من قبل عناصر الإرهاب والتخريب والتمرد لتغتاله وهو يؤدي واجبه الوطني المقدس في التصدي للأعمال الإرهابية والتخريبية التي تقوم بها عناصر التمرد الخارجة عن الدستور والقانون والتي ناصبت الوطن وأبناءه الشرفاء العداء وعاثت في الأرض فساداً .

وأكد فخامة الأخ الرئيس في برقية عزاء بعثها لأبناء وأسرة الشهيد وكل أبناء منطقة منبه بأن التاريخ سوف يحفظ في سجله المشرق والمشرف المواقف المبدئية للشهداء الأبطال الذين قدموا أروع الأمثلة والمآثر في التضحية والفداء دفاعاً عن الوطن واستقلاله وعن الخيارات الوطنية لشعبنا في الثورة والجمهورية والوحدة والحرية والديمقراطية .

وأشاد فخامة الأخ الرئيس ببطولات الشهيد البطل احمد دهباش سالم مُطري وكل شهداء الوطن الذين قدموا أرواحهم رخيصة من أجل أمن واستقرار الوطن وتقدمه وازدهاره ..مؤكداً بأن دماء الشهداء ستظل تنير طريق الأجيال التواقة للحرية والتقدم والازدهار .ونوه إلى أن الوطن يكبر ويتطور بالتضحيات العظيمة والنضال المتواصل لأبنائه الأوفياء وفي ظل الحرص العالي واليقظة المستمرة للرجال الأفذاذ والفرسان الأشداء من منتسبي القوات المسلحة والأمن وكل المواطنين الشرفاء المخلصين الذين يراهن الوطن والشعب على صمودهم وصلابتهم وقوة عزائمهم الفولاذية، انتصاراً للوطن واستنهاضاً للمقدرات الاقتصادية لبناء يمن متطور ومزدهر .

حجة تكرم أسر شهداء الواجب في مواجهة العناصر الإرهابية

حجة / سبأ :

كرمت محافظة حجة أمس سبعاً وخمسين أسرة من اسر شهداء الواجب الذين استشهدوا خلال أداء الواجب في مواجهة العناصر الإرهابية في بعض مديريات صعده.

وحيا المحافظ محمد عبدالله الحرازي باسم القيادة السياسية تلك الأسر لمشاركة أبنائها في شرف التضحية والفداء دفاعا عن الوطن ومكتسباته العظيمة.. مشيرا إلى أن أولئك الشهداء الأبطال رسموا بثباتهم وصمودهم أروع الصور البطولية في مواجهة العناصر الخارجة عن النظام والقانون والدستور .. وأكدوا بتضحياتهم أن الوطن أمانة في أعناق جميع أبنائه وأن الموت في سبيله هو ارخص ما يمكن أن يقدمه المرء متى ما استدعى الأمر .

وأوضح أن هذه التكريم يأتي اعترافا وتقديرا بمكانة هؤلاء الأبطال وأن جميع أبناء المحافظة يفاخرون بمواقفهم ويعتبرونهم أنموذجا رائدا لتخليد قيم الوفاء للوطن.

من جانبه أشاد قائد لواء حجة عبد الوهاب قعشم بالتضحية التي يقدمها أبناء اليمن الأبطال والاستشهاد في سبيل الوطن وحماية ثغوره ومكتسباته ، مستعرضا سير العملية العسكرية في مواجهة تلك العناصر التخريبية ، وأغراضها وأهدافها التآمرية على الوطن ومواطنيه والسعي لتنفيذ مخططات خارجية يراد من ورائها إعادة عجلة الوطن إلى الوراء.

فيما بين فضيلة الشيخ عبدالله المسبح في كلمته الإرشادية أخطار مظاهر الغلو والتطرف ، وضرورة حماية المجتمع من الأفكار المغلوطة التي يحاول البعض الترويج لها والتي لا تمت إلى الدين الإسلامي الحنيف وتعاليمه السمحة بصلة.

من جانبه أكد حزام علي فلاح القاضي في كلمة عن اسر الشهداء قناعة وإيمان تلك الأسر بما قدمه أبطالها من تضحيات، وأنها ستظل وأبناءها رهن الإشارة في سبيل الدفاع عن الوطن وحماية أمنه واستقراره.

بعد ذلك قام المحافظ بتكريم أسر الشهداء ومنحها أوسمة الشرف والتقدير، وكذا مبالغ مالية.

إعلان

في الندوة البرلمانية بالرباط

اليمن يؤكد ضرورة الأخذ بنظام الثنائية البرلمانية لاستقرار عملية التشريع

الرباط / سبأ:

أكدت اليمن على ضرورة الأخذ بنظام المجلسين أو ما يسمى بالثنائية البرلمانية لما لهذا النظام من فائدة في استقرر ورصانة عملية التشريع ورفع كفاءة المجلسين النيابيين واستقرار التشريع وترقيته.

جاء ذلك لدى مشاركة الجمهورية اليمنية في الندوة البرلمانية حول "الثنائية المجلسية ومصادرها التشريعية" التي أنطلقت أعمالها أمس الخميس في العاصمة المغربية الرباط، والتي شارك فيها عدد من الدول العربية والأجنبية .ومثل وفد اليمن محمد عبد الله الجائفي عضو مجلس الشورى، وأحمد محمد الراعي مدير مكتب نائب رئيس مجلس الشورى.

وأشار رئيس الوفد محمد الجائفي في مداخلته أن مهمة المجلسين لا ينبغي النظر إليها أو التعامل معها في أطار المنافسة وإنما في احترام التكامل والتعاون فيما بينها، لافتا إلى أن نظام المجلسين يولد نوعا من التوازن والاستقرار.

وأردف الجائفي قائلا " الفلسفة التي يقوم عليها نظام المجلسين يوفر بناء منظومة تحليلية تؤمن تمثيلاً مزدوجاً للمواطنين في البرلمان بغرفتيه وتوازنا في ممارسة السلطة التشريعية ومراقبة أوسع للنشاط الحكومي ونجاحاً اكبر في الوظيفة العمومية، وأن الغاية في الثنائية البرلمانية تكمن في التثبت الدينامكي للنظام السياسي والحفاظ على التوازن الأساسي وهي في حد ذاتها غاية مشروعه لاسيما في مرحلة الانتقال الديمقراطي للعديد من الدول" .

كما استعرض رئيس وفد اليمن التجربة اليمنية في هذا المجال مبرزا أهم المعايير التي يجب توفرها عند دمج المجلسين من حيث التشكيل.

من جانبه أشار رئيس مجلس المستشارين المغربي مصطفى عكاشة إلى الأهمية التي تكتسيها هذه الندوة في تطوير التعاون الثنائي بين المجالس العربية، مؤكداً مراجعة ما وصلت آلية الدول في نظام الثنائية البرلمانية من وقت إلى أخر.

اثر ذلك قال علي سالم الشكاف النائب الرابع لرئيس مجلس المستشارين في كلمة تلت كلمة رئيس المجلس أن الأنظمة الداخلية يجب أن تكون على مستوى عالي من الدقة، مشددا على أهمية تبادل الخبرات وتعميق الحوار بين الدول المشاركة لما في ذلك من أهمية بالغة في عملية التشريع في سبيل التنمية السياسية والاجتماعية والثقافية.

وهدفت الندوة التي نظمها مجلس المستشارين المغربي والمستمرة على مدى يومين ، إلى تبادل الخبرات حول الانظمة الداخلية للبرلمانات وتقييم مكامن القوة والضعف لديها، ولإعداد نظام داخلي يسعى إلى دمج المجلسين.